الفصل الرابع

تصفير البنادق وتخمين المسافة



سلسة وأعدوا -سلاح القنص

تصفير البنادق وتخمين المسافات

لتصفير البنادق أهمية كبرى وخاصة بنادق القنص منها، ولأجل ذلك يجب على المجاهد أن يحرص أن تكون بندقيته مصفرة ميكانيكياً وتلسكوبياً بحيث يستطيع أن ينفذ كل المهام الموكلة له على أكمل وجه بعيداً عن التخبط أو محاولة تصحيح الرماية بالخطأ.

التصفير: هو التقاء خطي النار والتسديد.

أنواع التصفير :

١- **التصفير الميكانيكي:** وهو التقاء خط التسديد فريضة شعيرة مع خط النار في منتصف الهدف.

٢- **التصفير التلسكوبي:** هو التقاء خط التسديد التلسكوبي رأس السهم الأول في المنظار مع خط التسديد الميكانيكي فريضة شعيرة مع خط النار في منتصف الهدف.

أولاً: كيف نصفر بندقية ميكانيكياً:

١- تثبيت السلاح جيداً على منصة أو قاعدة حديدية.

٢- أفضل تصفير ميكانيكي تكون الرماية فيه على هدف على مسافة (١٠٠) متر.

٣- نقوم بالتنشين فريضة أعلى الشعيرة إلى منتصف الهدف والبندقية في وضع ثبات كامل.

٤- نلاحظ مكان إصابة الرصاصة في اللوحة ونعمل بحسب القاعدة العلمية للتصفير وهي كالتالي:

أ- برمة "لفة" كاملة للشعيرة تساوي ١٦ سم في السلاح الشرقي، و (١٤) سم في السلاح الغربي على مسافة (١٠٠) متر سواءً للأعلى أو للأسفل.

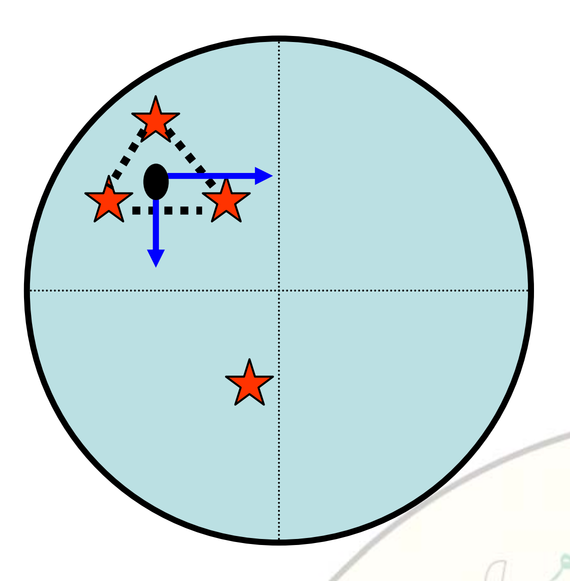
ب- كل واحد مليم يساوي (١٠) سم يمين أو يسار منتصف الهدف.



قال ﷺ : من مات مرابطا في سبيل الله أجرى الله عليه عمله الصالح الذي يعمل عليه وأجري عليه رزقه ، وأمن من الفتان ، وبعثه الله يوم القيامة آمنا من الفزع



ضبط نيشان الفريضة والشعيرة



•	يتم رماية أربع طلقات بمسند من مسافة ١٠٠م على المثلث .
•	ثم نستبعد أبعد طلقة عن المجموع .
•	ثم نوصل بين الثلاث طلقات الباقية مما يشكل مثلث .
•	من هذه النقطة نقيس المسافة أفقيا ورأسيا إلى خطي تنصيف الدائرة .
•	نقوم بالتصحيح في الفريضة والشعيرة حتى نصل بخط النظر إلى خط النار .
•	بعدها يصبح خط النظر والنار في مسار واحد .

ملاحظة: عند تصفير السلاح نراعي بلد صناعته .

- **السلاح الشرقي:**
  - أ- عند وقوع الإصابات شمال الهدف نذهب بالشعيرة شمال الهدف.
  - ب- عند وقوع الإصابات يمين الهدف نذهب الشعيرة يمين الهدف.
- **السلاح الغربي:**
  - أ- عند وقوع الإصابات يمين الهدف نذهب بالشعيرة شمال الهدف.
  - ب- عند وقوع الإصابات شمال الهدف نذهب بالشعيرة يمين الهدف.

ثانياً: كيف نصفر بندقية تلسكوبياً:

في بندقية دراغنوف هناك طبلتين الطبلة التي على سطح المنظار الطبلة العلوية هي للارتفاع أعلى وأسفل، الطبلة الجانبية التي على يمين المنظار هي للاتجاه لليمين ولليسار.

١- بعد التأكد من تصفير البندقية ميكانيكياً نقوم بتثبيت البندقية جيداً على القاعدة أو المنصة.

٢- أفضل تصفير تليسكوبي يكون على مسافة (٣٠٠) متر.

٣- نقوم بالتنشين بالمنظار على رأس السهم الأول إلى منتصف الهدف ونتأكد من أن البندقية مثبتة جيداً.

٤- نسدد إلى منتصف الهدف.

٥- نفحص مكان وقوع الطلقة على لوحة الرماية ونعمل على سحب شبكة التسديد إلى منطقة وقوع الطلقة عبر تحريك الطبلتين العلوية والجانبية مع مراعاة أن كل واحد مسنن يساوي (٧) سم في كلا الاتجاهين.

٦- بعد ذلك نسدد ثانية لنتأكد من وقوع الإصابة في منتصف الهدف بعد جمع التقاء خطي التسديد الميكانيكي والتلسكوبي.

تصفير المنظار :

خطأ الرماية الرأسي بالطارة

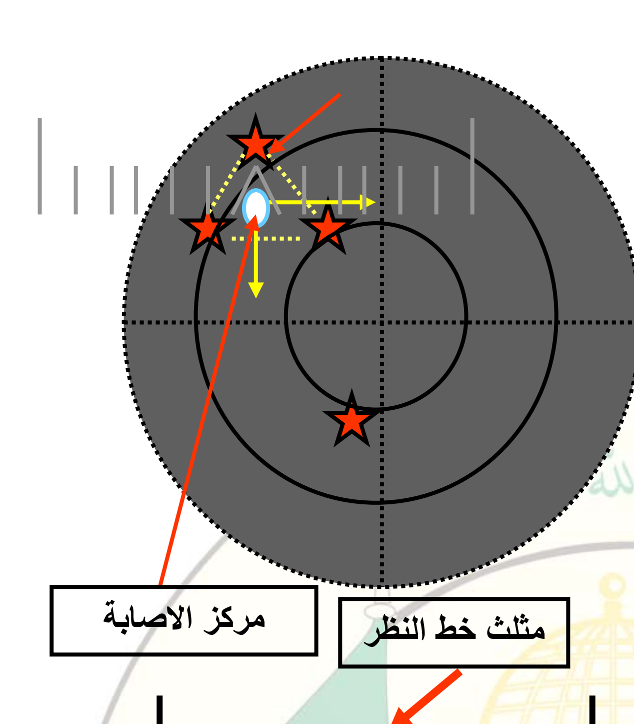
خطا الرماية الأفقي بالطارة الجانبية

• خطا الرماية الرأسي يتم تعديله بطارة المسافات العلوية .
• خطا الرماية الأفقي يتم تعديله بطارة المسافات الجانبية .

قال ﷺ : الشهداء على بارق - نهر بباب الجنة - في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا



تصفير المنظار



الآن

- نقوم بنقل خط النظر الى خط النار (أي ننقل خط النظر بالمنظار الى نفس موقع مركز الاصابات وبدون تحريك البندقية المثبتة على الملزمة) .
- ويتم هذا بتحريك الطارتين العلوية والجانبية حتى ينطبق المثلث الأول الذي في الشبكة فوق مثلث مركز الاصابات .

مثال: إذا جاءت الطلقات أسفل الهدف (١٤) سم، وعلى يمين الهدف (٧) سم نحرك شبكة المنظار العلوية للأسفل (٢) مسنن، والطبلة الجانبية إلى اليمين (١) مسنن.

تصحيح الرماية واختبار بندقية:

١- نقوم بتحديد هدف ثم نسدد عليه فريضة شعيرة منتصف الهدف بمسافة (١٠٠) متر.

٢- إذا كانت الرماية مجمعة بقطر (٨) سم على اللوحة وليست في منتصف الهدف يكون الرامي ماهر والبندقية بحاجة إلى تصحيح.

تصحيح الخطأ بالخطأ:

عند التسديد إذا رأيت رمايتك تتجمع على اللوحة في مكان واحد بقطر (٨) سم سواء أعلى الهدف أو يمينه تقوم بالتسديد عكس تجمع الرماية حتى تقع رمايتك في منتصف الهدف.

اختبار لوالب السلاح:

ترمي عدة رصاصات خطاط "إن كان هناك عطل أو اهتراء في اللوالب تقع الطلقات أمام النبدقية".

ملاحظة: عند الرماية فإن أفضل رماية هي التي تكون في حالة ثبات كامل للرامي وللبندقية.

- ***كيفية تصحيح الرماية :-***

في حال كان هناك خطأ بالإصابة أثناء التسديد بالبندقية ، وهنا يجب أن التأكد أن الخلل في البندقية وليس في الرامي . ويفضل إن تكون الرماية من وضعية الارتكاز أي تكون البندقية مسندة على ساتر كي نتفادى الاهتزاز الذي يحدث نتيجة توتر الأعصاب أو إرهاق العضلات والتأكد يكون بالشكل التالي : -

١- نضع لوحة عليها دوائر وبداخلها مصلب كما هو في (الشكل ٥) .

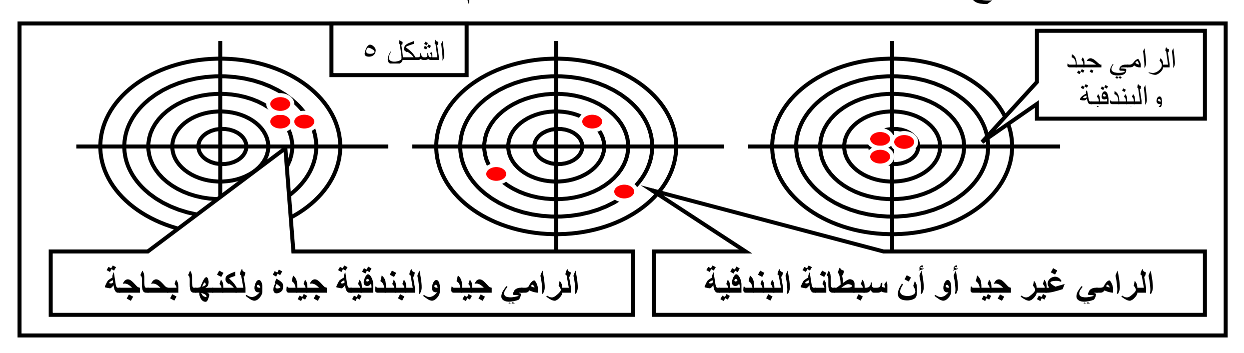
٢- نرمي عليها ثلاثة طلقات من مسافة ٥٠ م .

٣- ثم نشاهد كيف كانت الإصابات . فإنها تكون إحدى الحالات :-

أ- الطلقات مجمعة في المنتصف فيعني أن السلاح جيد والرامي جيد .

ب- الطلقات مبعثرة يعني طلقة في الأعلى وأخرى في الأسفل وأخرى في اليمين أو الشمال فيعني أن المشكلة في الرامي .

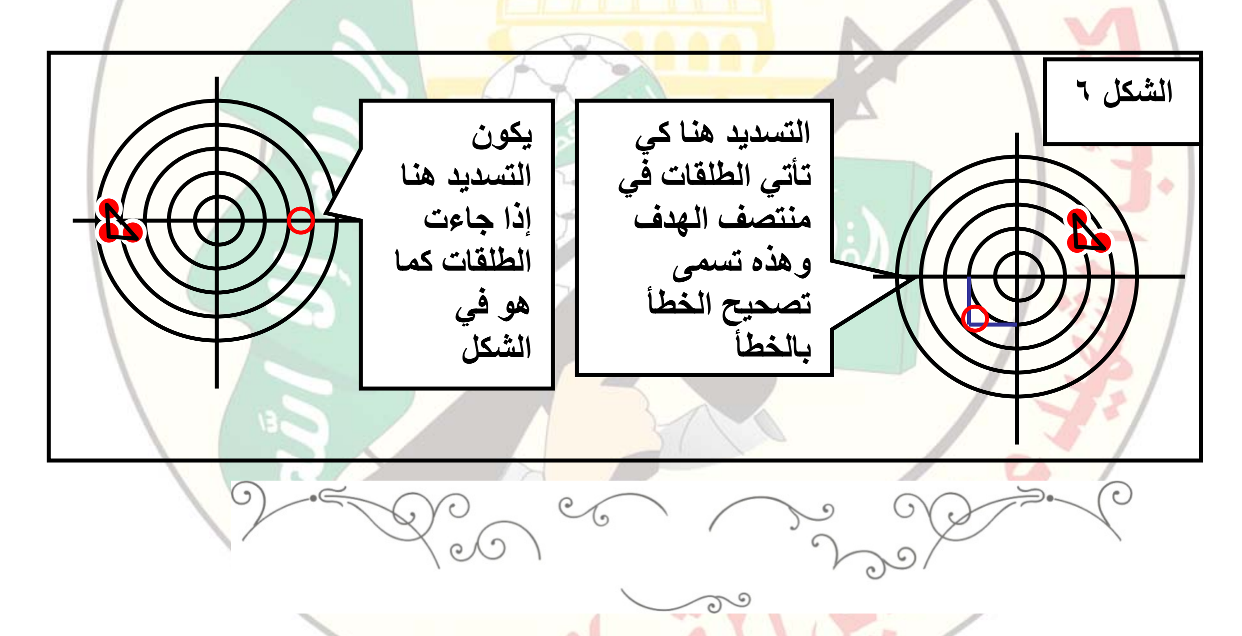
ج- أما إن كانت الطلقات مجمعة ولكن في منطقة غير المنتصف في الأعلى أو الأسفل أو اليمين أو اليسار كما هو في (الشكل ٥) فيعني أن الخلل غالبا يكون في نيشان البندقية ، وهذا يحتاج إلى إعادة تصفير البندقية وهو ما سيتم شرحه فيما بعد



ويمكن أن تلاشي هذا الخطأ وذلك عن طريق التصحيح بالخطأ وذلك يكون بالشكل التالي :-

- نقوم بوصل خطوط بين أماكن الطلقات فينتج عندنا مثلث .
- ننصف هذا المثلث ثم نقيس المسافة بين منتصف المثلث والخط الأفقي الذي ينصف الدريقة التي نرمي عليها ، ثم نقيس المسافة بين منتصف المثلث وبين الخط العمودي الذي ينصف الدريقة .
- ثم نضع علامة في الجهة المقابلة لمكان الطلقات بنفس البعد حيث نقيس من الخط الأفقي إلى الأسفل نفس المسافة التي كانت بين منتصف المثلث والخط ونقيس ونضع نقطة ، ثم نفيس المسافة إلى يسار الخط العمودي ونضع نقطة . ثم نقاطع هذه النقاط فنلاحظ أن تقاطع هذه النقاط جاء في الجهة المعاكسة تماما لمنتصف المثلث الذي رسمناه بين مكان الطلقات . ويمكننا أن نسدد على مكان التقاطع ، فتكون الإصابة في منتصف الهدف كما هو في الشكل ٦.

لذلك ينصح بأن يرمي الأخ ببندقية واحدة يعتاد عليها لأنه يصبح لديه معرفة بنسبة الخطأ ولأي جهة . فعندما يرمي يأخذ بعين الاعتبار نسبة الخطأ .



قال ﷺ : ما من عبد يموت له عند الله خير لا يسره أن يرجع إلى الدنيا ، وإن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى

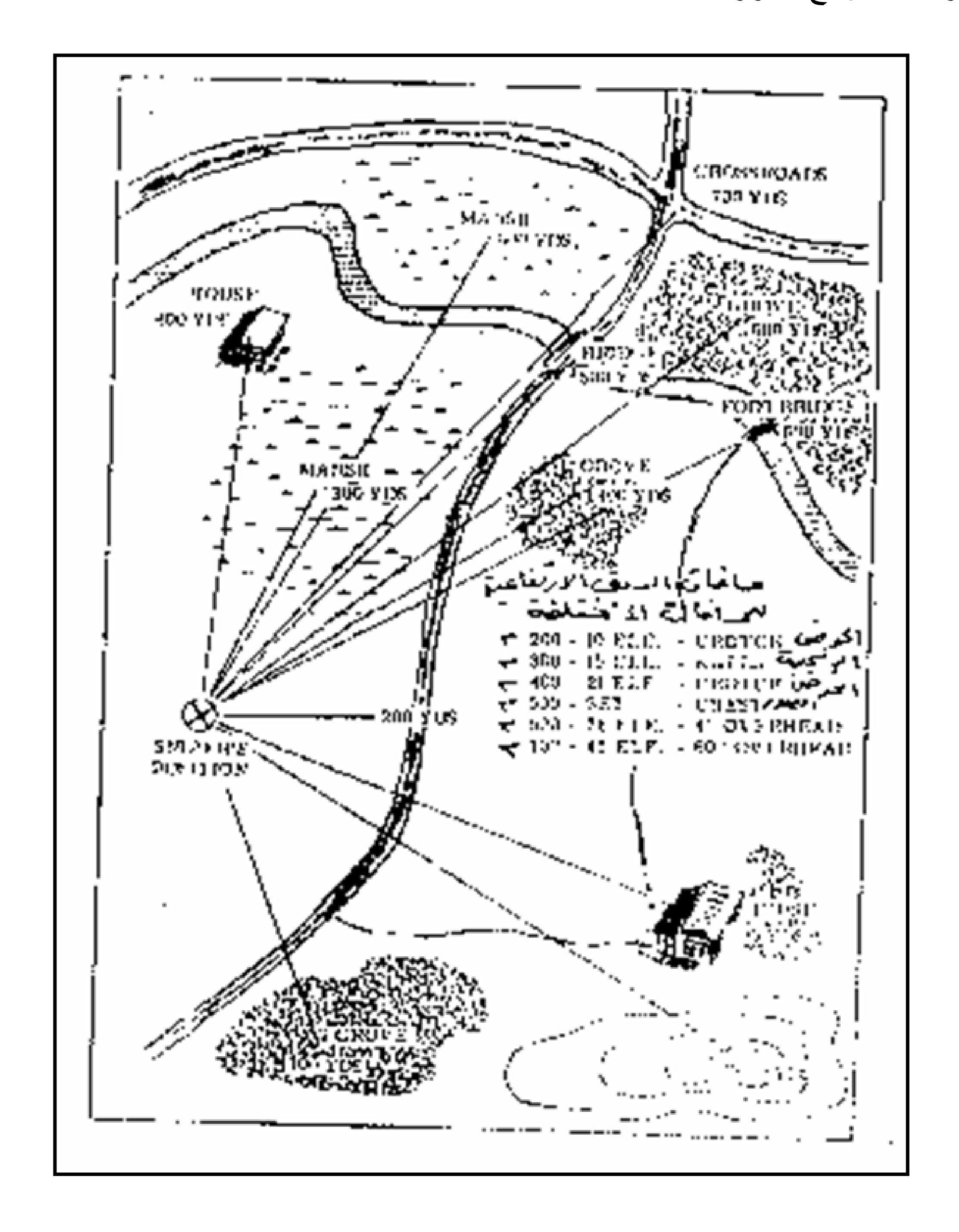


تخمين المسافة :

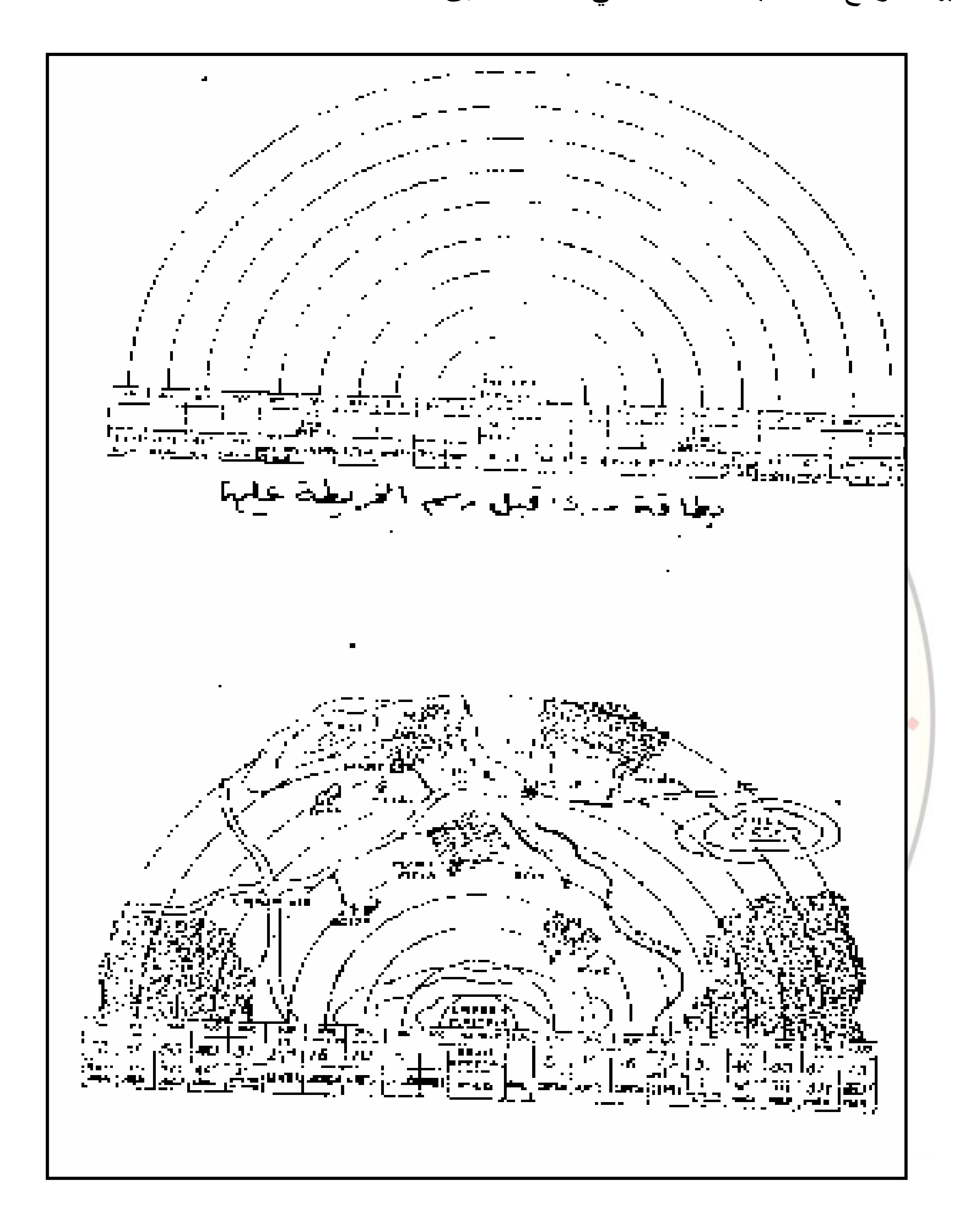
أولاً: عمل بطاقة المدى:

إن بطاقة المدى أسلوب يستخدمه القناص لتسهيل الرماية ومعرفة المسافات، وهي عبارة عن إحدى هاتين الطريقتين:

١- خريطة للمواقع البارزة يكتب عليها المسافات الأساسية.



٢- صاف دوائر مرسومة على مسافات منتظمة (٥٠ متر) يكون القناص في مركزها ويرسم عليها المواقع الأساسية أمامه، كما في الشكل السابق.



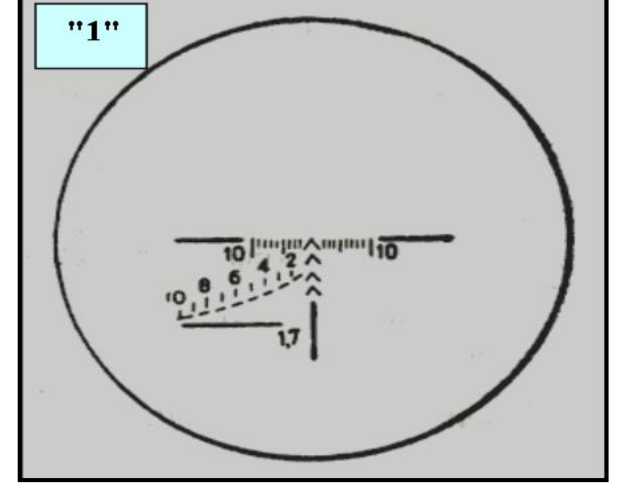
وعند ظهور هدف فإن القناص يحدد مسافته بسرعة بمقارنته على بطاقة المدى ثم يرمي عليه بعد تعيير البندقية (المنظار أو الفريضة والشعيرة) ونلاحظ هنا أن المنظار يكون دائماً معيراً على مسافة ٥٠٠ متر.

ثانياً: تخمين المسافة:

١. على مسافة (١٠٠) متر نرى لون اللباس ونوع السلاح.
٢. على مسافة (٢٠٠) متر نرى الجندي بلون أسود كبير.
٣. على مسافة (٣٠٠) متر نرى الجندي بلون أسود صغير.
٤. على مسافة (٤٠٠) متر نرى الجندي على شكل حرف (I)
٥. على مسافة (٥٠٠) متر إذا تحرك الجندي تميزه.

- تغطي هادية البندقية "الشعيرة" نصف الرجل الواقف على مسافة (١٠٠) متر.
- تغطي هادية البندقية "الشعيرة" رجل كامل واقف على مسافة (٢٠٠) متر.

تحديد المسافة عبر المليمات:



١- إذا حصر رأس الشخص بين رأس السهم الأول وخط المليم الأول على اليمين يكون يبعد عنك مسافة (٣٠٠) متر.
٢- إذا حصر رأس الشخص بين رأس السهم الأول وخط المليم الثاني على اليمين يكون يبعد عنك مسافة (٢٠٠) متر.
٣- إذا حصر رأس الشخص بين رأس السهم الأول وخط المليم الثالث على اليمين يكون يبعد عنك مسافة (١٠٠) متر.

قاعدة عامة: لتحديد بعد السيارات عنك وعربات العدو باستخدام منظار الدراغنوف تقوم بعمل التالي:

١- تقوم بحصر الهدف بين رأس السهم الأول وما يليه يميناً من المليمات بحسب حجم السيارة أو العربة وتحسب عدد المليمات وتعمل وفق القاعدة التالية:

$$\frac{\text{عرض الهدف بالأمتار} \times ١٠٠٠}{\text{عدد المليمات}} =$$

تحديد المسافة عبر سماع صوت الرصاصة:

١- سماع صوت الرصاصة دون تردد تكون تبعد عنك مسافة (٢٠٠) متر وتعمل بعد ذلك وفق القاعدة التالية لحساب بعد مصدر إطلاق النار عنك:

القاعدة:

سرعة الصوت (٣٣٣ م. ث) × الزمن الذي حسبته منذ سماع صوت إنطلاق الرصاصة = **بعد مصدر إطلاق النار**

قال ﷺ : إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش ،
تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي إلى تلك القناديل فاطلع إليهم ربهم إطلاعه
فقال : هل تشتهون شيئا؟ فقالوا : أي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ،
ففعل بهم ذلك ثلاث مرات ، فلما رأوا أنه لن يتركوا من أن يسألوا قالوا : يا رب ،
نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى ،
فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا

